

Distr.: General
18 March 2021
Arabic
Original: English

لجنة البرنامج والميزانية

الدورة السابعة والثلاثون

فيينا، 26-28 أيار/مايو 2021

البند 16 من جدول الأعمال المؤقت

العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا

مجلس التنمية الصناعية

الدورة التاسعة والأربعون

فيينا، 12-15 تموز/يوليه 2021

تقرير عن العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا

تقرير من المدير العام

هذا التقرير مقدّم استجابةً لطلب مجلس التنمية الصناعية الوارد في مقرره م ت ص-46/م-13 بالمواظبة على الإبلاغ عن التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا، وهو بمثابة متابعة للتقريرين IDB.48/9 و GC.18/10، وينبغي النظر فيه مقترناً بالمعلومات التي وردت بشأن ذلك العقد الثالث في الفصلين السادس والسابع من تقرير اليونيدو السنوي 2020.

أولاً - مقدمة

1- أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة الفترة 2016-2025 عقداً ثالثاً للتنمية الصناعية لأفريقيا في قرارها 293/70، المعتمد في 25 تموز/يوليه 2016، الذي طلبت فيه إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، وبالأخص، منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) أن تضع برنامج العقد الثالث للتنمية الصناعية الدولية لأفريقيا وأن تفعّله وتتولى زمام تنفيذه.

لدواعي التوفير، لم تُطبع هذه الوثيقة. لذا، يُرجى من أعضاء الوفود التكرم بإحضار نسخهم من الوثائق إلى الاجتماعات.



ثانياً - التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا

2- واصلت اليونيدو، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تنفيذ برامج ومشاريع مختلفة تماشياً مع القرار 293/70، الذي طلب إليها أيضاً أن تزيد من مساعدتها التقنية المقدمة إلى البلدان الأفريقية وفقاً للولاية المنوطة بها في تعزيز التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة. ويبرز القسم التالي الأنشطة المنفذة في هذا الصدد.

ألف - أنشطة المساعدة التقنية

3- واصلت اليونيدو توسيع نطاق برنامجها الرئيسي للشراكة القطرية، ففي تشرين الأول/أكتوبر 2020، بدأ العمل في وضع برنامج للشراكة القطرية لجمهورية تنزانيا المتحدة، وأطلق، بمبادرة ذاتية، برنامج للشراكة القطرية من أجل كينيا في كانون الثاني/يناير 2021، في حين واصلت البلدان السبعة الأخرى (إثيوبيا ورواندا والسنغال وزامبيا وكوت ديفوار ومصر والمغرب) التقدم في مراحل مختلفة، حيث افتتح رسمياً في إثيوبيا في شباط/فبراير 2021 أحد المجمعات الصناعية الزراعية المتكاملة الأربعة المنشأة بدعم من اليونيدو وشركاء آخرين. ومن المقرر افتتاح المجمعات الثلاثة المتبقية في وقت لاحق من هذا العام. وفي السنغال، ساهم برنامج الشراكة القطرية في جمع نحو 110 ملايين دولار لمجمع ديامنياديو الصناعي، و70 مليون دولار لمشروع منطقة القطب الزراعي الجنوبي، و100 مليون دولار لمشروع منطقة القطب الزراعي الأوسط، و100 مليون دولار لمشروع منطقة القطب الزراعي الشمالي.

4- وفي عام 2020، كانت هناك ثمانية برامج قطرية قيد التنفيذ في أنغولا وزمبابوي وغانا وغينيا ومدغشقر وموريتانيا وموزامبيق ونيجيريا، وسبعة برامج قطرية جديدة قيد الإعداد لصالح أوغندا وبنين وبوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية وسيراليون وكابو فيردي والنيجر. وبالإضافة إلى تنفيذ البرامج والمشاريع الجارية، قدم في إطار البرنامج القطري دعم محدد للتصدي لتحديات جائحة كوفيد-19. ووُضعت خطط طوارئ في إطار البرامج القطرية لتحديد المخاطر المحتملة لجائحة كوفيد-19 وتدابير للتخفيف من الآثار السلبية لتلك الجائحة. ودعمت اليونيدو الإنتاج المحلي لمعدات الحماية الشخصية والمعدات الصحية في بوركينافاسو وكوت ديفوار وغينيا وكينيا ومدغشقر ونيجيريا. ونُفذت أيضاً أنشطة تركز على التوعية وبناء القدرات.

5- وعلى الصعيد الإقليمي، واصلت اليونيدو تنفيذ برامج ومشاريع شتى، ففي منطقة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي وجماعة شرق أفريقيا، واصلت اليونيدو تنفيذ مشروع الإضاءة والأجهزة الكهربائية الموفرة للطاقة لدعم تطوير أسواق نشطة للإضاءة والأجهزة الكهربائية الموفرة للطاقة في شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي. وكان من بين النواتج الرئيسية للمشروع خلال الفترة المشمولة بالتقرير وضع إطار إقليمي للإضاءة. وفي إطار التصدي لجائحة كوفيد-19 الراهنة، وفرت اليونيدو الدعم للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في وضع مشروعين لمعايير خاصة بها من أجل تحديد المواصفات التقنية لصناعة الأقمعة الواقية المعدة للاستهلاك العام غير الطبي والمنتجات الكحولية المائئة اليدوية. وفي منطقة الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، وبالتنسيق مع الوكالة الدولية للطاقة المتجددة والشراكة بين أفريقيا والاتحاد الأوروبي في مجال الطاقة، شرعت اليونيدو في العمل على إنشاء مركز للطاقة المتجددة والكفاءة في استخدام الطاقة في وسط أفريقيا في إطار الشبكة العالمية للمراكز الإقليمية للطاقة المستدامة. ويتواءم إنشاء المركز مع جهود الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا الرامية إلى إنشاء سوق واحدة متكاملة وشاملة للجميع من أجل المنتجات والخدمات التي توفرها القطاعات التقليدية والناشئة، ويشمل ذلك الطاقة المستدامة والتكنولوجيا النظيفة.

باء - الأنشطة المعيارية

6- في أيار/مايو 2020، أطلقت مبادرة الاستعراض الشامل التي تركز على جمع البيانات عن البرامج والمشاريع التي يجري تنفيذها لصالح التصنيع في أفريقيا. وسوف تحدد المبادرة الثغرات التي تعترض المبادرات الحالية والجهود الإضافية التي يتعين بذلها وسوف تكون سبباً لتعزيز الروابط الضرورية للعمل المشترك على تنفيذ المشاريع المقررة في إطار برنامج العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا. ومن المتوقع أن يساهم الاستعراض الشامل في نهاية المطاف في إنشاء قاعدة بيانات شاملة ونظام معلومات مرتبط بها لكي يستخدمهما مختلف أصحاب المصلحة. وسوف يعلن التقرير الأول للاستعراض الشامل خلال مؤتمر قمة الاتحاد الأفريقي المعني بالتصنيع والتنوع الاقتصادي في أفريقيا، الذي سيعقد في تشرين الثاني/نوفمبر 2021.

7- وأجرت اليونيدو سلسلة من الدراسات الاستقصائية في البلدان الأفريقية لتقييم أثر جائحة كوفيد-19 على قطاع الصناعة التحويلية في أفريقيا. وكان الهدف النهائي هو استخدام النتائج لتزويد الحكومات الأفريقية بخيارات سياسات قائمة على الأدلة للتصدي لجائحة كوفيد-19. وتعاونت اليونيدو أيضاً مع وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (منظمة الأغذية والزراعة) لإجراء تقييم سريع لأثر جائحة كوفيد-19 على المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم في قطاع تجهيز الأغذية. وأدى التقييم السريع إلى تحديد مجالات محورية لأنشطة توفير المساعدة التقنية.

جيم - المنتديات العالمية والدعوة

8- تعاونت اليونيدو مع مفوضية الاتحاد الأفريقي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية ومبادرة أنصار أفريقيا في تنظيم فعاليات مواضيعية شتى خلال أسبوع التصنيع في أفريقيا في الفترة من 16 إلى 20 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، وكان موضوعها المحوري "التصنيع الشامل والمستدام في حقبة منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية"، وقد استقطبت أكثر من 2 500 مشارك. ووفرت هذه الفعاليات منبرا للتداول حول المجالات ذات الأهمية الاستراتيجية لتعزيز التصنيع في أفريقيا، وكان من بينها ما يلي: الثورة الصناعية الرابعة ("الصناعة 4.0")، وتنمية سلاسل القيمة الإقليمية، وبناء القدرات التجارية، وتنمية الطاقة المتجددة، والتنمية الزراعية الصناعية، وتنمية المجمعات الصناعية، وتنمية الصناعات الصيدلانية. وعُقدت دورة خاصة رفيعة المستوى في 20 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 حضرتها مجموعة مختارة من رؤساء الدول الأعضاء في مبادرة أنصار العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا. ومن النتائج الرئيسية التي تمخض عنها أسبوع التصنيع في أفريقيا صدور إعلان يدعو إلى الحفاظ على زخم الحراك صوب اتخاذ إجراءات ملموسة تمهد لانعقاد مؤتمر قمة التصنيع والتنوع الاقتصادي في أفريقيا في تشرين الثاني/نوفمبر 2021.

9- وفي تموز/يوليه 2020، شاركت اليونيدو في الفعالية الجانبية للمنتدى السياسي الرفيع المستوى، التي قدمت عبر الإنترنت تحت عنوان "خريطة طريق الأمم المتحدة للتعمير بتنفيذ برنامج عمل فيينا للبلدان النامية غير الساحلية خلال عقد العمل وحقبة جائحة كوفيد-19"، وتولى تنظيمها رئيس مجموعة البلدان النامية غير الساحلية ومكتب الممثل السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية. وتوجه خريطة الطريق، التي اعتمدت في أيلول/سبتمبر 2020، نداء إلى كل من صناعات السياسات والقطاع الخاص ومصارف التنمية المتعددة الأطراف والإقليمية ومنظومة الأمم المتحدة وسائر المنظمات من أجل المساعدة على التغلب على التحديات الهيكلية في البلدان النامية غير الساحلية. ومن المتوقع أن تساهم اليونيدو في المجال المواضيعي ذي الأولوية من خريطة الطريق المتعلق بالتحول الاجتماعي الاقتصادي.

10- وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2020، نظمت اليونيدو حلقة دراسية شبكية حول الجودة والمعايير في سياق تعافي الاقتصادات الأفريقية في مرحلة ما بعد كوفيد-19. ووفرت الحلقة منبراً لمجموعة متنوعة من

أصحاب المصلحة لمناقشة دور المؤسسات والخدمات الجيدة في التصنيع المستدام والشامل في أفريقيا. وجرت المناقشة في إطار الاحتفال المشترك بين اليونيدو والاتحاد الأفريقي بأسبوع التصنيع الأفريقي لعام 2020. وأعدت الفعالية التأكيد على ضرورة اعتماد أفريقيا والشركاء الرئيسيين على الدروس المستفادة من الاضطرابات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بجائحة كوفيد-19، والفرص التي يتيحها زخم منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، والابتكارات التي جلبتها التحولات الرقمية لدفع عجلة التصنيع.

دال- التعاون مع الوكالات الأخرى

11- قطع برنامج عمل عقد الأمم المتحدة الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا شوطاً متقدماً على صعيد تنفيذ المشاريع الجارية بالتعاون مع جهات الوصل معه لدى المؤسسات الشريكة. ففي أيلول/سبتمبر 2020، جرى التصديق على خريطة الطريق المشتركة للبرنامج وإطار الرصد والتقييم المرتبط بها في حلقة العمل الثالثة لجهات الوصل التي عقدت عبر الإنترنت وحضرها 51 مشاركاً من مختلف المؤسسات الشريكة للبرنامج، كان من بينها مفوضية الاتحاد الأفريقي، ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والسوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، ومصرف التنمية الأفريقي، ومصرف التصدير والاستيراد الأفريقي، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومكتب المستشار الخاص للأمم المتحدة لشؤون أفريقيا، ومكتب الممثل السامي للأمم المتحدة لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة، وإدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، والاتحاد الدولي للاتصالات، والمفوضية الأوروبية. وناقشت حلقة العمل أيضاً وضع وتنفيذ برامج ومشاريع مشتركة.

12- وبدأ التعاون بين لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا واليونيدو لتقديم الدعم من أجل وضع استراتيجيات وطنية لإقامة منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. والهدف من الاستراتيجيات الوطنية هو استكمال إطار السياسات القائم، وتحديد الفرص المتاحة لإضافة القيمة وللتجارة، والتوعية بالقيود الرهانة التي تمنع الاستفادة الكاملة من الأسواق الوطنية والإقليمية والعالمية والإجراءات المطلوبة لتحقيق الاستفادة الكاملة من تلك الأسواق في سياق إقامة منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. وتجري اليونيدو حالياً مناقشات مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا بشأن وضع مبادرة لتشجيع الصناعات الصيدلانية في منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية استناداً إلى الخطة الأفريقية لصنع المستحضرات الصيدلانية التي تدعمها اليونيدو.

13- واستُهل مشروع مشترك بين مصرف التنمية الأفريقي واليونيدو لتحليل أثر جائحة كوفيد-19 على القطاع الصناعي، وفهم عوامل صموده، وتحديد الإصلاحات والإجراءات السياساتية اللازمة لتحقيق انتعاش اقتصادي سريع بعد الأزمة. واختيرت كوت ديفوار وجمهورية الكونغو الديمقراطية وكينيا وموريشيوس ورواندا والسنغال وجنوب أفريقيا وتونس وزامبيا للمشاركة في هذه المبادرة. ومن المتوقع أن يوفر التحليل إرشادات مفيدة للحكومات في تصميم برامج لإنعاش النمو الاقتصادي.

14- وواصلت اليونيدو ومنظمة الأغذية والزراعة التعاون في تنفيذ برنامج مشترك لتهيئة الفرص أمام الشباب في أفريقيا، وهو مصمم من أجل أن يتيح المزيد من فرص التوظيف والعمل الحر اللاتئة للشباب في المناطق الريفية وشبه الحضرية في مجالات الزراعة والأعمال التجارية الزراعية. ويجري في الوقت الراهن في أوغندا ورواندا والسنغال وكينيا تنفيذ المرحلة الثالثة من برنامج منظمة الأغذية والزراعة الذي تبلغ تكلفته 5,3 ملايين دولار والذي يرمي إلى اتباع نهج قطرية من أجل تعزيز فرص العمل اللاتئة للشباب في نظام الزراعة الغذائية.

15- وواصلت اليونيدو والبنك الدولي ومركز التجارة الدولية، بالشراكة مع الاتحاد الأوروبي ومنظمة دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ، العمل على إنجاز مرحلة التنفيذ لبرنامج يرمي إلى تهيئة بيئة مواتية داعمة لسلاسل القيمة من خلال انتهاج سياسات شاملة للجميع وتشجيع الاستثمار وإقامة التحالفات، وتبلغ تكلفة هذا البرنامج 34,4 مليون يورو. وقد أُنجِزَت المرحلة الاستهلاكية للبرنامج في عام 2020، وبدأ تنفيذها في بداية عام 2021. وخلال المرحلة الاستهلاكية، واءمت الوكالات الثلاث نُهج التنفيذ وبرامج العمل في سبيل تحقيق نتائج متسقة ومنسجمة في مجال التعاون التقني مع إمكانية التوسع على الصعيدين القُطري والإقليمي. واستكشفت الوكالات الثلاث أيضاً نُهجاً مشتركة للتخفيف من أثر جائحة كوفيد-19 على سلاسل القيمة تقضي إلى انتهاج مسارات للعمل المشترك خلال مرحلة تنفيذ البرنامج في الفترة من 2021 إلى 2024.

16- وبدأت اليونيدو واللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومصرف التنمية الأفريقي التعاون من أجل وضع خريطة قارية لمبادرات الابتكار والرقمنة، والسياسات والاستراتيجيات وأصحاب المصلحة، من أجل تحسين التنسيق وتحديد أوجه التآزر المحتملة والمساعدة على توسيع نطاق المبادرات الرائدة لدعم تنفيذ استراتيجية التحول الرقمي لأفريقيا (2020-2030). والهدف العام لاستراتيجية الاتحاد الأفريقي للتحول الرقمي هو "تسخير التكنولوجيات والابتكارات الرقمية من أجل تحويل المجتمعات والاقتصادات الأفريقية إلى قوى نشطة تعزز التكامل في أفريقيا وتولد نمواً اقتصادياً شاملاً وتحفز على خلق فرص العمل وتكسر الفجوة الرقمية ويقضي على الفقر من أجل تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية للقارة وضمان امتلاك أفريقيا للأدوات الحديثة للإدارة الرقمية".

17- ويجري حالياً وضع مبادرة لتعزيز خريطة طريق القطن في البلدان الأربعة المنتجة للقطن - بنن وبوركينا فاسو وتشاد ومالي - التي تعد أكبر البلدان التي تزرع القطن في غرب أفريقيا. وسوف يركز البرنامج، الذي ستنفذه اليونيدو ومركز التجارة الدولية وشركاء آخرون، على تحسين إنتاجية قطاع القطن والمنسوجات والملابس وقدرته التنافسية من أجل تعزيز أنشطة تجهيز القطن وتثمينه محلياً وزيادة الفرص المتاحة في الأسواق دون الإقليمية والدولية على السواء، مما سيكون له أثر إيجابي على خلق فرص عمل مستدامة. ومن المتوقع وضع برامج مماثلة في مناطق أخرى من أفريقيا، بما في ذلك شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي.

18- ومع الاعتماد الرسمي لوكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية باعتبارها الذراع التقنية للتنفيذ لمفوضية الاتحاد الأفريقي، أخذت اليونيدو تتعاون معها على وضع خطة عمل مشتركة (2021-2024) يُتوقع تنفيذ عدة برامج مشتركة في إطارها. وتشمل هذه المشاريع حملة "100 000 مشروع صغير ومتوسط الحجم بمليون وظيفة بحلول عام 2021"، التي تركز على تعزيز فرص العمل للشباب، ودراسة مسحية لسلاسل القيمة الإقليمية لعموم أفريقيا ستشكل الأساس لتعزيز الاستثمار في سلاسل القيمة الإقليمية في إطار منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، وإنشاء مرصد للصناعة في مفوضية الاتحاد الأفريقي، وإصدار تقرير عن التصنيع في أفريقيا، ووضع مؤشر للتصنيع في أفريقيا.

ثالثاً - نظرة استشرافية

19- تنظيم مؤتمر القمة المعني بالتصنيع في أفريقيا: دعا الاتحاد الأفريقي، في مقره (AU/Dec.751(XXXIII)، اليونيدو إلى التعاون مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومبادرة أنصار أفريقيا على توفير الدعم اللازم لتنظيم مؤتمر القمة خلال أسبوع التصنيع في أفريقيا، الذي كان من المزمع عقده في الفترة من 16 إلى 20 تشرين الثاني/نوفمبر 2020. ولكن بسبب جائحة كوفيد-19، تم تأجيل مؤتمر القمة إلى تشرين الثاني/نوفمبر 2021.

- 20- تشغيل أمانة العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا: من المقرر أن يكتمل ملاك موظفي الأمانة، الذين بدأت عمليات تعيينهم في عام 2020، بحلول حزيران/يونيه 2021. وسيُلتمس الدعم من الدول الأعضاء من خلال إعارة الموظفين وتقديم الدعم المالي للمشروعات الممولة والموظفين ذوي الخبرة.
- 21- مواصلة الاستعراض الشامل للبرامج والمشاريع التي ينفذها مختلف أصحاب المصلحة دعماً للتصنيع في أفريقيا: من المقرر التوسع في جمع البيانات من مختلف أصحاب المصلحة باستخدام أداة مصممة لرسم الخرائط وجمع البيانات.
- 22- وضع برامج ومشاريع مشتركة: سيكون وضع البرامج والمشاريع المشتركة محور التركيز الرئيسي لأمانة العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا. وسيولى اهتمام خاص لوضع برامج إقليمية لدعم برامج منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، وستُعطى الأولوية أيضاً للمشاريع التي تركز على مساعدة البلدان الأفريقية على حسن التعافي من آثار جائحة كوفيد-19.
- 23- عقد حلقات عمل إقليمية للتوعية: ستُعقد حلقات عمل مع مختلف الجماعات الاقتصادية الإقليمية لتعميم برنامج العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا على الصعيد الإقليمي وتعزيز تملكه، فضلاً عن وضع مشاريع إقليمية.
- 24- مبادرة أنصار العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا: سيستمر التوسع في تنفيذ الأنشطة المعتمدة في إطار هذه المبادرة. ومن المتوقع أن ينفذ هؤلاء الأنصار، الذين يتألفون من مجموعة مختارة من رؤساء الدول والحكومات، خلال السنة الأنشطة المقترحة عليهم. وسيجري توسيع نطاق المبادرة لتشمل رؤساء دول جددًا وجهات فاعلة بارزة في القطاع الخاص.
- 25- تقديم التقرير المرحلي للجمعية العامة للأمم المتحدة: يجري إعداد الطبعة الخامسة للتقرير المرحلي السنوي، ومن المقرر تقديمها إلى الأمين العام في تموز/يوليه 2021.

رابعاً- الإجراء المطلوب من اللجنة اتخاذه

- 26- لعلَّ اللجنة تؤدُّ أن تحيط علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.